

## InfoVIHtal 39: مشاكل جلدية

الأسباب الأساسية للمشاكل الجلدية عند الأشخاص الحاملين لـ VIH تتمثل في 3 أسباب: التفاعلات بين جهاز المناعة و VIH ، الإصابة بعدوى أمراض أخرى والمفعولات الثانوية للأدوية. بعض حالات الجلد التي تتعلق بـ VIH أو بالمفعولات الثانوية للعلاج يمكن أن تكون خطيرة جدا و تحتاج عناية طبية مستعجلة.

## جهاز المناعة و VIH

عند ما يصاب الشخص للمرة الأولى بـ VIH ، يمكن أن تظهر أعراض مثل أعراض الزكام. هذه الحالة من العدوى تسمى سيروكونفرسيون seroconversión و يمكن أن تسبب طفوح حمرة بدون حكة لمدة 2 إلى 3 أسابيع. خلال الإصابة بالعدوى، يحصل خلل في جهاز المناعة و يمكن أن ينتج عن هذا تهيج محمر للجلد. هذا التهيج أو الرغبة الملحة للحك يتم علاجها بالدهون إستيروئيدس و أنتيإستمينك o antihistaminicas esteroides. مشاكل الجلد ( خاصة حب الشباب و إنتفاخ الجريب) يمكن أن تظهر أيضا عندما يبدأ جهاز المناعة في استرجاع قوته بمفعول الأدوية المضادة لـ VIH ، مما يظهر أنه علامة إيجابية لإعادة هيكلة قدرة جهاز المناعة.

## مشاكل الجلد الناتجة عن العدوى

عامة، تنقسم الإصابات بالعدوى الى 3 مجموعات كبرى حسب نوع الجسيمات التي تسببها: بكتيريا، فطريات أو فيروسات. ظهور الأكزيما (تهيج أو جفاف الجلد) لديها عدة أسباب و يمكن أن تعالج بـ antihistaminicos. للتخفيف من حالات جفاف الجلد، من المستحسن تجنب الحمامات الطويلة و إستعمال الصابون و مواد أخرى يمكن أن تسبب التهيج، و الزيادة من إستعمال الدهان ذات قاعدة مائية أو مرطبة. إلتهاب الجلد ( إنتفاخ الجلد) يعرف بظهور لطخات حمرة في الجلد و طفوح قشرية. يمكن أن يكون سببها فطريات أو أكزيما. إنتفاخ الغدد ذات سيلان دهني ما يسمى بـ dermatitis seborreica يظهر خاصة في جهات الجسم التي يتموضع فيها الشعر ولها مظهر قشرة صفراء. هذه الإصابة المنتشرة بين الأشخاص ذوي أعراض VIH تعالج بأدهنة إستيروئيدس esteroides ، أدهنة ضد الفطريات أو الأقراص. بعض المشاكل على مستوى فروة الرأس يتم حلها عن طريق شامبو ضد الفطريات أو ضد القشرة.

داء السعفة la tiña هي عدوى سببها الفطريات التي تسبب تقشر محمر للجلد و لطخات بيضاء مبللة. تعالج بدهان ضد الفطريات antifungicas وأيضا يمكن أن يكون فعالا إستعمال الزيت المنحل لشجر الشاي. من المستحسن الإحتفاظ بجلد جافة و تجنب مواد مهيجة للجسم، مثل العطور. فوليكوليتيس la folliculitis ( كتل صغيرة أو بثور في الجريبات، جذور الشعر) هي عدوى على مستوى الجلد، غالبا سببها الخميرة، و التي تعالج بمضادات الفطريات. الحصف el impétigo هي إصابة بعدوى بكتيريا على مستوى الجلد تتمثل في ظهور قروح حمرة ذات قشرة صفراء. جذور شعر الجسم يمكن أن تصاب بالعدوى و ينتج دامل تعالج بمضادات حيوية.

بعض الإصابات الفيروسية، مثل المسببة من طرف الفيروس pox، مثل الرخوي المعدي و أحد الإصابات بالفطريات مثل كريبتوكوكوسيس cryptococosis، يمكن أن يسبب في ظهور حبيبات صغيرة لونها لؤلؤي. الرخوي ينتشر بسرعة كبيرة و يحتاج لعلاج مناسب في مركز مختص بـ VIH . البثور، خاصة التناسلية و الشرجية التي سببها الفيروس بابيلوما بشري (VPH) papiloma humano، تلاحظ بتكرار عند الأشخاص الحاملين لـ VIH ( انظر # 40 InfoVIHtal : البثور التناسلية).

## المضاعفات الثانوية للأدوية

الأشخاص الحاملين لـ VIH اللذين يتناولون مضادات الفيروس يمكن أن تظهر عليهم مضاعفات ثانوية متعلقة بالجلد، مثلا الطفح. أغلب هذه الأعراض معتدلة و لا تمنع إستمرار العلاج. للتخفيف من إحتمال ظهور هذه المضاعفات، يمكن تناول بعض الأدوية بجرعة قليلة، مثل nevirapina ، و الزيادة في الجرعات بعد أسبوعين. التقليل من الجرعة يمكن أن يكون فعالا، رغم أنه من المستحسن، القيام بذلك باستشارة طبيب مختص بـ VIH.

إذا ما كان الطفح معتدلاً، يمكن بداية تناول الأدوية في تاريخ لاحق. لكن، إذا ما كان خطيراً، يجب ترك الدواء.

Nevirapina يمكن أن يسبب طفح عند 20-30% من الأشخاص الحاملين لـ VIH اللذين يتناولونه، و efavirenz عند 5% تقريباً. هذا الطفح عادة ما يكون معتدلاً و يختفي عندما يعتاد الجسم على الدواء.

الطفح هو علامة لرد فعل الحساسية لدواء مضاد لـ VIH اسمه abacavir. إذا ما حدث هذا المفعول، من الأفضل الإتصال بعجالة بالطبيب.. إذا ما تم الإنقطاع عن abacavir لأنه تم ظهور الطفح الحساسي، ينصح عدم إعادة تناوله، لأنه يمكن أن يسبب مضاعفات ثانوية قاتلة.

أدوية أخرى تستعمل بانتظام لعلاج الإصابات عند الأشخاص الحاملين لـ VIH يمكن أن تسبب أيضاً طفوح و مفعولات على مستوى الجلد. من بين هذه الأدوية نجد: 'pirimetamina' ، 'dapsona' ، 'cotrimoxazol' ، 'aminopenicilina' ، 'atovacuna' ، 'clindamicina' ، 'sulfadiazina' و 'tiacetazona'.



grupo de trabajo  
sobre tratamientos del VIH  
e-mail: [contact@gtt-vih.org](mailto:contact@gtt-vih.org)  
website: [www.gtt-vih.org](http://www.gtt-vih.org)

**POR FAVOR, FOTOCÓPIALO Y HAZLO CIRCULAR**

Generalitat de Catalunya  
Departament de Salut



TROPICAL  
DISEASES

FUNDACIÓN  
ERENTA



SECRETARÍA GENERAL DEL  
PLAN NACIONAL SORRF  
LL SLIA